

30 من 42/ تعليق على كتاب تفسير آيات من القرآن الكريم/معنى الملك/صالح الفوزان/التفسير/ كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. تعليق على تفسير سورة ضحى لشيخ الاسلام محمد ابن عبدالوهاب رحمه الله تعالى الدرس الثالث. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - [00:00:00](#) وعلى آله وصحبه اجمعين. قال شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى في تفسير سورة الفاتحة واما الملك فيأتي الكلام عليه وذلك ان قوله مالك يوم الدين وفي القراءة الاخرى ملك يوم - [00:00:27](#) ميم فمعناه عند جميع المفسرين كلهم ما فسر الله به بقوله وما ادراك ما يوم الدين ثم ما ادراك ما ما يوم الدين يوم لا تملك نفس لنفسه شيئا والامر يومئذ لله. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:47](#) الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وصل الشيخ رحمه الله في تفسير سورة الفاتحة الى هذه الاية ما لك يوم الدين وفي قراءة - [00:01:08](#) ملك يوم الدين ويوم الدين هو يوم القيامة سمي يوم الدين لان الله جل وعلا يحاسب فيه الخلائق على اعمالهم الدين هو الحساب الدين في هذه الاية هو الحساب في سورة - [00:01:36](#) وفي سورة اه اذ السماء انفطرت سورة الانفطار في اخرها وما ادراك ما يوم الدين تعظيم لهذا اليوم يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومئذ لله فهذه الاية تفسر اية الفاتحة - [00:02:19](#) ما لك يوم الدين وهو انه لا ينفع النفوس في هذا اليوم الا ما عملت من خير ولا يملك لها احد شيئا لا الانبياء والرسل ولا الاولياء والصالحين لا يملك احد لاحد شيئا - [00:03:00](#) الملك كله لله جل وعلا يوم لا تملك نفس لنفس شيئا وهذه الاية تكررت في آيات من القرآن يوما لا تملك نفس لنفس شيئا لا احد يغني عن احد للوالد - [00:03:45](#) عن ولده ولا الولد عن والده ولا القريب عن قريبه ولا الرسل ولا الاولياء والصالحين كل منهم من اولي العزم يقول نفسي نفسي حتى ان عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام يقول نفسي نفسي - [00:04:18](#) لا اسألك مريم التي هي امي او هي والدتي كل مشغول بنفسه فهذا يفسر قوله تعالى ما لك يوم الدين فعلى المسلم ان يتذكر هذا اليوم وان يقدم له ما يخلصه من عذاب الله - [00:04:52](#) ولا يعتمد على المخلوقين ولو كانوا اصلح الصالحين الانبياء والمرسلين او الاولياء الصالحين او الاقارب لا يعتمد احد على احد في ذلك اليوم يوم الدين نعم ومن عرف تفسيرها فمن عرف تفسير هذه الآية وعرف تخصيص الملك بذلك اليوم مع انه سبحانه مالك - [00:05:24](#) كل شيء ذلك اليوم وغيره. عرف ان التخصيص لهذه المسألة الكبيرة العظيمة. التي بسبب معرفة دخل الجنة من دخلها وبسبب الجهل بها دخل النار من دخلها هذا اجابة عن سؤال وارد - [00:06:05](#) على قوله تعالى مالك يوم الدين او ملك يوم الدين وهو ان الله مالك لكل شيء مالك للعالمين والآخر فلماذا خصص هذا اليوم لقوله ما لك يوم الدين او ملك يوم الدين - [00:06:28](#)

لانه في هذا اليوم لا ملك الا له لا ملك الا لله ولا احد يملك لاحد شيئا الملك لله في هذا اليوم مما يدل على عظمه وشدة هوله وان كلا يشغل - [00:06:53](#)

لنفسه يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبتة وبنيه لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه لا احد يلوي على احد او احد يسأل عن احد في هذا اليوم ولا احد يجزى الا بعمله - [00:07:21](#)

لا يجزى بعمل ابيه او جده او فلان او فلان نعم فيا لها من مسألة لو رحل الرجل فيها اكثر من عشرين سنة اكثر من عشرين سنة لم يوفها قبلها. فاین هذا المعنى والايمان بنا صرح به القرآن؟ مع - [00:07:53](#)

صلی الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا. نعم هذه المسألة التي دل عليها قوله تعالى مالك يوم الدين وهي ان احدا لا يغني عن احد - [00:08:18](#)

يوم القيامة وانه لا ينفع الانسان الا ما قدمه لنفسه في هذه الدنيا هذه مسألة عظيمة لو ان الانسان افنى فيها اياما كثيرة واسفارا في طلبها لما كان هذا كثيرا - [00:08:42](#)

لانهما مسألة ترتب عليها المستقبل مستقبل الانسان في الدار الآخرة فيستعد له فهي مسألة عظيمة واذا كان المصطفى صلى الله عليه وسلم افضل الرسل وخاتم المرسلين يقول لفاطمة بنته يا فاطمة - [00:09:05](#)

بنت محمد سليمان من مالي ما شئت لا املك لك من الله شيئا انا استطيع اعطيك من المال لكن لا استطيع ان اخلصك من هذا اليوم لا استطيع تخليصك من هذا اليوم - [00:09:40](#)

انت استعدي لنفسك في هذا اليوم اذا كان الرسول لا يملك لبنته التي هي بطة منه لا يملك لها شيئا في يوم القيامة فكيف يطلب من غيره من الاولياء والصالحين ومن دونه - [00:10:09](#)

كيف يطلب منهم ويعتمد عليهم في هذا اليوم كثير من الخرافيين يعلقون امالهم على الاولياء والصالحين وانهم سيخلصونهم يوم القيامة فهذا من الجهل مع انهم يقرأون هذه السورة التي فيها هذه الآية - [00:10:37](#)

مالك يوم الدين يقرأون لكن لا يفهمون معناها ولو فهموه لم يعملوا هذا من العجائب ومن العجائب جملة قرب الحبيب وما اليه وصول كالعيس في البيداء يقتلها الظمأ والماء على ظهورها محمول - [00:11:08](#)

فهم عندهم القرآن ويقرأون هذه الآية في كل ركعة من صلاتهم ولا يتأملونها ويعتمدون على الاولياء والصالحين الاضرحه وغيرها ويضيعون مستقبلهم الاخروي في هذه الخرافات اسأل الله العافية نعم يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا. لا تملك نفس لنفس شيئا - [00:11:36](#)

قوله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا يطابق لهذه الآية نعم من قول صاحب البردة اين هذا اين هذا الذي تدل عليه هذه الآية من قول البوصيري في برده - [00:12:14](#)

الشركية اعتمادا على الرسول صلى الله عليه وسلم ولن يضيق رسول الله جاهدك بي اذا الحليم تحلى باسم منتقم فان لي ذمة منه بتسميتي محمدا وهو اوفى الخلق بالذمم ان لم تكن في معادي اخذا بيدي - [00:12:40](#)

والا قل يا زلة القدم ما لله ذكر عنده انما يعتمد على الرسول صلى الله عليه وسلم حتى يقول ان اسمي مثل اسمه انا محمد وهو محمد يبي يشفع لي - [00:13:09](#)

بموجب الاسم وين العمل ما يحتاج عمل يقول ما دام اسمي محمد خلاص مو محمد يشفع لك. ولن يضيق رسول الله جاهدك بي الله يقول لا تملك نفس لنفس شيئا وهذا يقول لن يضيق رسول الله جاهدك بي - [00:13:28](#)

والرسول يقول يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا يا سبحان الله مع انه يقرأ الفاتحة ويقرأ هذه الآية وغيرها من القرآن لكن لا يفقهون القرآن ولا يعملون به - [00:13:49](#)

وانما يقلدون فلانا وعلان ويعتمدون على الخرافات والشبهات ويتركون صريح القرآن العظيم نعم من قول صاحب المردة ولن يضيق منه بتسمية محمد وهو اوفى الخلق بالذمم ان لم تكن في معادي اخذا بيدي فضلا - [00:14:13](#)

والا فقل يا زلة القدم الرسول صلى الله عليه وسلم ارشده وبين له الطريق الصحيح هو غير وغيره لكنه عدل عن ذلك واخذ طريق النار والعياذ بالله اعتمد على المخلوق - [00:14:52](#)

ونسى الخالق نسي الخالق سبحانه وتعالى ولو انه استغفر الله وتاب الى الله بدل من هذا الهذيان لو انه استغفر الله وتاب اليه وعمل صالحا لانجاه الله بذلك من احوال يوم القيامة - [00:15:12](#)

ومن كرب يوم القيامة نعم فليتأمل من نصح نفسه هذه الايات ومعناها. ومن فتن بها من العباد. وممن يدعي انه من علماء واختاروا تلاوتها على تلاوة القرآن الخرافيون في الموالد وغيرها يعتمدون على هذه البردة ويقرأونها - [00:15:36](#)

يقرأون ويرددونها اكثر مما يقرأون القرآن اعتمادا على ما فيها من هذه الامال الكاذبة هذه الامال الكاذبة والخرافات الضالة يرددون هذه البردة ويطبعونها باحسن طباعة وعلى احسن ورق يعتنون بها - [00:16:04](#)

اكثر مما يعتنون بالمصحف الشريف هذا من هذا من العجايب كيف ان الشيطان يضل بني ادم الى هذا الحد يعرضون عن القرآن ويرددون البردة بردة المديح التي فيها الشرك الصريح - [00:16:36](#)

فهذا من العجائب نعم بل يجتمع في قلب عبده التصديق بهذه الايات والتصديق بقوله يوم لا تملك نفس لنفس شيئا والامر يومين لله. فهذه الايات مناقضة لقوله تعالى يوم لا تملك نفس - [00:17:02](#)

لنفسى شيئا مناقضة لها لا يجتمعان ابا ومع هذا يصدقونها ويعتمدون عليها وهي مناقضة للاية اذا لا يجتمع في قلبي احد تصديق الاية وتصديق الايات لانه جمع بين المتضادات ما يجتمع ابا - [00:17:28](#)

اما ان يكذب الاية ويصدق هذه الايات واما العكس صدق الاية ويكذب هذه الايات نعم وقوله يا فاطمة بنت محمد لا اغني عنك من الله شيئا. كذلك هذه الايات مناقضة لقول الرسول صلى الله عليه - [00:17:56](#)

وسلم يا فاطمة بنت محمد لا املك لك من الله شيئا مناقضة ولا يجتمع تصديق هذه الاية وتصديق هذه الايات ابا او تصديق هذا الحديث تصديق هذه الايات لانه لا يمكن الجمع - [00:18:20](#)

بين النقيضين نعم او ظدين ضدان لا يجتمعان نعم لا والله لا والله لا والله. اقسم ثلاث مرات انه لا يمكن ان يجمع بين هذه الايات وبين الاية والحديث فاما ان يذهب مع الايات واما ان يذهب - [00:18:42](#)

مع الاية والحديث نعم الا كما يجتمع في قلبه ان موسى صادق وان فرعون صادق وان الا اذا اجتمع النقيضان بان موسى عليه السلام صادق وان فرعون صادق لا بد ان ما يمكن يجتمع - [00:19:08](#)

نعم وان محمدا صادق على الحق وان ابا جهل صادق على الحق. نعم ابو جهل هو فرعون هذه الامة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فهو عدو الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:19:33](#)

ولا يجتمع في قلب عبد تصديق محمد وتصديق اه ابي جهل قدام نعم تماما نعم لا والله ما استويا ولن يتلاقى حتى تشيبيه فارق الغريبان. غرياني نعم هذا بيت بيت حكمة - [00:19:52](#)

والله ما اجتماعا اي ظدان ولن يتلاقيا حتى تشييب مفارق الغريبان اسود ما يمكن يصير الغراب ابيض في يوم من الايام ابا لا يجتمع السواد بياض ابا الغراب يمكن يجتمع في غيره لكن في الغراب ما يمكن - [00:20:15](#)

انه يتحول ريشه من ابيض من اسود الى ابيض نعم فمن عرف هذه المسألة وعرف وعرف المردة ومن فتن بها غربة الاسلام. والذين فتنوا بها ليسوا العوام فقط بتن بها من العلماء - [00:20:40](#)

من فتن نسل الله العاقية علماء ضلال والعلماء يكون فيهم علما ظلال ولهذا قال صلى الله عليه وسلم وانما اخشى على امتي الائمة المضلين الائمة المضلين خشية صلى الله عليه وسلم على الامة لانهم يقتدى بهم - [00:21:04](#)

ويوثق بهم وهم على ظلال والعياذ بالله فليست العبرة بكثرة العلم انما العبرة بالتحقيق العبرة بالتحقيق لا بكثرة العلم نعم وعرف ان العداوة واستقلال دمانا واموالنا ونسانا ليس عند التكفير والقتال بل هم الذين - [00:21:31](#)

هنا بالتكفير والقتال. بل عند قومه فلا تدعوا مع الله احدا. نعم. يذكر رحمه الله ها حالة الناس معه لما قام بهذه الدعوة الدعوة الى

التوحيد اخلاص العبادة لله عز وجل - 00:22:00

وامر باتباع الكتاب والسنة قاموا عليه عامتهم وعلماءهم وامراؤهم قاموا عليه وهجموا عليه يقاتلونه ويقاتلون من معه من المسلمين ويقولون هؤلاء خوارج والخوارج يقاتلون يا سبحان الله الذي يدعو الى كتاب الله - 00:22:24

والى سنة رسوله ويأمر بعبادة الله وحده لا شريك له يعتبر من الخوارج الخوارج هم الذين خرجوا على الحق الشيخ ما قاتلهم هم الذين بدأوه بالقتال لما دعا الى الله - 00:22:52

بدأوه بالقتال نعم وعند قومه اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اي هم اقرب. وكذلك لما قال ان الاولياء والصالحين عباد فقراء الى الله مستدلا بهذه الاية اولئك الذين يدعون - 00:23:12

يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه نزلت في عيسى عليه السلام الذي يعبد النصارى وفي عزيز الذي تعبد اليهود نزلت الاية في هؤلاء وبين الله وكذلك في من يعبد الملائكة - 00:23:39

نزلت الاية تبين ان هؤلاء الذين تدعونهم من دون الله هم عباد مثلكم هم فقراء الى الله يدعون الله اولئك الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة اي اي القرية من الله جل وعلا - 00:24:09

هم بحاجة لانهم اما انبياء واما صالحون يدعون الله عز وجل فكيف يدعون مع الله وهم يدعون الله يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة ايهم اقرب ويرجون رحمته ويخافون عذابه هذي حالة الصالحين التي تدعونهم - 00:24:31

خائفون من عذاب الله راجون لثوابه فهم عباد وليسوا مع شركاء لله سبحانه ولا يملكون شيئا لما بين الشيخ هذا ودعاهم اليه عادوه اشد العداوة وقاتلوه ومن معه حتى نصره الله عليهم - 00:24:59

واظهره الله عليهم وظهرت دعوته بالافاق والله الحمد لانه صادق مع الله واما هم فالله دمرهم الله ولم تبقى لهم بقية ولا ذكر حسن نعم وقوله انه دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء - 00:25:22

له اي لله جل وعلا دعوة الحق والدعاء دعاء الله هو الحق دعاء الله هو الحق لانه دعاء من يملك الظر والنفع والخير والشر وهو الله جل وعلا واما الذين يدعون من دونه - 00:25:55

فهم لا يملكون شيئا لا يملكون لانفسهم نعم لا يملكون لانفسهم ظرا ولا نفعا الاية له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون له لا يستجيبون لهم بشيء كما مر ان تدعوهم - 00:26:17

لا يسمعون دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم والذين يدعون من دونه من الاصنام والاحجار والاشجار وغيرها لا يستجيبون لمن دعاهم لانهم اما اموات في العالم الاخروي - 00:26:41

واما حجارة وجماد لا تسمع ولا تبصر ولا وهي الاصنام والاشجار والاحجار لا يستجيبون لهم بشيء الا كباسط كفيه الى الماء ليبلغ فاه لو جيت على بير ولا على فيه ماء - 00:27:10

وانت ما معك حبل ولا دلو وقفت على البير ووضعت يديك تبي الماء يرتفع تشرب منه يرتفع بدون حبل بدون شعيب يخال هذا هذا مثل ضربه الله سبحانه وتعالى لدعاء لدعوة الباطل - 00:27:31

انها لا تنفي لا تنفع صاحبها فلو وقفت على الماء وانت عطشان ولا معك اه دلو ولا حبل ما ارتفع الماء اليك وشربت منه كل شي له سبب نعم فهذه بعض المعاني في قوله ما لك يوم الدين - 00:27:49

نعم هذي بعض المعاني ولا الاية فيها معان كثيرة نعم لكن هذه اهمها نعم باجماع المفسرين كلهم وقد فسرنا الله سبحانه في سورة اذا السماء انفطرت. نعم هذا باجماع المفسرين ما ذكره الشيخ ما جابه من عنده - 00:28:14

وانما هو باجماع المفسرين الموثوق بهم واما تفسيرها بغير ذلك فهو تفسير باطل نعم كما قدمت لك. وكما في الاية سورة الانفطار يوم لا تملك نفس لنفسه شيئا. والقرآن يفسر بعضه بعضا - 00:28:36

نعم وعلى ما ارشدك الله ان الحق لا يتبين الا بالباطل كما قيل. وبضدها تتبين الاشياء هذه مسألة مهمة وهي انه لا يكفي انك تعرف الحق فقط بل لا بد ان تعرف الباطل ايضا - 00:29:01

تعرف الحق وتعترف ضده لئلا تقع في ضده وانت لا تدري عرفت الشر لا للشر ولكن لتوقيه ومن لا يعرف الشر من الخير يقع فيه فلا يكفي ان الانسان يتعلم التوحيد - [00:29:27](#)

ولا ولا يتعلم انواع الشرك حتى يتجنبها لانه اذا لم يعرفها وقع فيها لا سيما ولها دعاة يدعون اليها ولها شبهات فاذا لم يعرف ظد التوحيد وقع فيه والظد يظهر حسنه الظد وبظدها - [00:29:48](#)

تتميز الاشياء فمن عرف التوحيد لابد ان يعرف ضده نعم حتى لا يقع فيه وهو لا يدري ولا يعرف الصحة الا من وقع في المرض بضدها تتبين الاشياء لا يعرف قيمة الصحة والعافية الا المريض - [00:30:17](#)

ولا يعرف النور الا من وقع في الظلمات نعم فتأمل ما ذكرت لك ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم وشهرا بعد شهر وسنة بعد سنة تأملوا تدبروا حتى يتضح لك - [00:30:48](#)

وتعرف انه هو الحق انت لا تأخذه على طول تأخذ كلام على طول تأمل وتدبر حتى تتيقن وتعرف هذا الشيء نعم لعلك ان تعرف ملة ابيك ابراهيم ودين نبيك فتقشر معهما. هذا هو دين ابراهيم. التوحيد - [00:31:12](#)

وترك الشرك والنهي عنه هو دين ابراهيم وهو دين محمد صلى الله عليه وسلم فمن عرفه وعمل به حشر مع ابراهيم ومع محمد صلى الله عليه وسلم ومن اعرض عنه حشر مع ابي جهل وابي لهب - [00:31:39](#)

والعياذ بالله ما فيه وساطة بين الامرين اما كذا واما كذا فاذا عرفت التوحيد وعرفت الشرك وعملت بالتوحيد وتجنبنا الشرك تحشر مع الانبياء والاولياء والصالحين من يطع الله والرسول فاولئك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين - [00:32:00](#)

وحسن اولئك رفيقا ومن احب قوما حشر معهم والمرء مع من احب يوم القيامة نعم ولا تصدق ولا تصد عن القوض يوم الدين كما يصد عنه من صد عن طريقهما - [00:32:31](#)

نعم اذا عرفت دين ابراهيم ومحمد بل دين جميع الانبياء اذا عرفته وعملت به فلا تصد عنه فانك ان صدت عنه تصد عن الصراط يوم القيامة وعن الحوض قوم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:32:55](#)

اذا وردت عليه الامة عطايش يريدون الماء يأتي اناس من هذه الامة ويصرفون الرسول ينظر اليهم فيقول يا ربي امتي امتي فيقول انك لا تدري ماذا احدثوا بعدت فيصرفون عن الحوض - [00:33:22](#)

بسبب انهم اعرضوا عن الحق في هذه الدنيا بعدما عرفوه اما اتباعا للهوى واما استكبارا عن الحق واما طمعا في دنيا ما طمع في دنيا وظيفة اذا جاءوا يوم القيامة والعياذ بالله وهم عطايش يصرّفون عن الحق - [00:33:48](#)

نعم ولعلك ان تمر على الصراط يوم القيامة. اعد اعداها ايه ولا تصد عن الارض يوم الدين. تصد عن الحوض حوض النبي صلى الله عليه وسلم ارض عظيم مسافته شهر - [00:34:19](#)

طوله شهر ما مسافته شهر وماؤه اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل ترد عليه هذه الامة ويشربون منه من كف الرسول صلى الله عليه وسلم ويصرف عنه من يصرف - [00:34:40](#)

ممن هو يتسمى بالاسلام وبهذه الامة لانه صرف نفسه عن الحق في الدنيا في صرف عن الحوض يوم القيامة نعم ولعلك ان تمر على الصراط يوم القيامة ولا تزل عنه الصراط - [00:35:03](#)

هو جسر منصوب على متن جهنم ادق من الشعر واجر من الجمر يمر عليه الخلائق كلها يوم القيامة على حسب اعمالهم ومنهم من يمر كالبرق منهم من يمر كالريح ومنهم من يمر - [00:35:24](#)

كالفرس الجواد ومنهم من يمر كركاب الابل ومنهم من يعدو عدوى ومنهم من يمشي مشيا ومنهم من يزحف زحفا ومنهم من يخطف ويلقى في جهنم على حسب اعمالهم تمر بهم - [00:35:53](#)

اعمالهم ما يمر بك المال ولا الجاه ولا انك ولد فلان ولا ولى الملك هذا ما يمر بك ما يمر بك الا عملك على هذا الصراط قال تعالى فوربك لنحشرنهم - [00:36:11](#)

والشياطين ثم لنحضرهم حول جهنم جثيا ثم لننزعن من كل شيعة ايهم اشد على الرحمن عتيا ثم لنحن اعلم بالذين هم اولى بها صليا وان منكم الا واردها يعني النار - [00:36:31](#)

واردها على الصراط كان على ربك حتما مقضيا ثم ننجي الذين اتقوا ونذر الظالمين فيها جثيا هذا هو المرور على الصراط يوم القيامة ولا ممر لك الا بعملك فاعد لك عملا - [00:36:52](#)

يمررك على هذا الصراط وذلك بان تسير على الصراط الذي في الدنيا انزله الله في الدنيا صراط الله وهو القرآن والسنة والاسلام اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم اهدنا الصراط المستقيم - [00:37:18](#)

صراط الذين انعمت عليهم هذا هو الصراط الذي في الدنيا اذا مررت عليه مررت على الصراط يوم القيامة واذا اعرضت عنه فانك تصرف عن الصراط يوم القيامة فهناك صراطان صراط في الدنيا - [00:37:40](#)

وصراط في الآخرة فمن لزم الصراط المستقيم في الدنيا نجا من الصراط في يوم القيامة ومن ظل الصراط المستقيم في الدنيا فانه يسقط من الصراط يوم القيامة فتنبه لنفسك ايها المسلم - [00:38:03](#)

نعم ولعلك ان تمر على الصراط يوم القيامة ولا تنزل عنه كما نزل عن صراطهما المستقيم في الدنيا منزل. نعم شوف كما نزل عن صراط الله في الدنيا منزل فانه يزل عن صراط الآخرة في النار - [00:38:28](#)

الجزء من جنس العمل نعم فعليك بادامة دعاء الفاتحة مع حضور قلب و عليك فعليك بادامة دعاء الفاتحة. الفاتحة عليك بادامة دعاء الفاتحة لانها كلها دعاء دعاء عبادة ودعاء مسألة - [00:38:50](#)

كلها دعاء تأملها واعمل بها تدبرها واعمل بها واعرف معناها لا تقرأها مجرد قراءة ولكن تدبر تأمل واعمل لذلك نعم مع حضور قلب وخوف وتضرع تقرأ مع حضور قلب ما هو بتقرأ وانت غافل - [00:39:15](#)

وتقرأ مع تدبر ثم تعمل بذلك هذا طريق النجاة نعم واما قوله اياك نعبد واياك نستعين نعم. العبادة كمال المحبة وكمال الخضوع والخوف والذل. هذه الآية كما قال الله جل وعلا في الحديث القدسي - [00:39:48](#)

بيني وبين عبي اياك نعبد هذا لله اياك نستعين هذا للعبد استعينوا بالله عز وجل ما هي العبادة؟ قوله اياك نعبد لماذا قدم اياك على نعبد وهو المعمول المفعول يقدم - [00:40:15](#)

على العامل ما هي الفائدة الفائدة الحصر اياك نعبد اي لا نعبد غيرك او ابغ منا نعبدك اياك نعبد هذا يفيد الحصر وهو حصر العبادة بالله سبحانه لانها حق الله جل وعلا فلا يعبد غيره - [00:40:37](#)

لا يعبد غيره اياك نعبد الى غيرك ما هي العبادة العبادة هي كمال الحب مع كمال الذل هذا تعريفها المختصر كمال الحب لله مع كمال الذل لله سبحانه وتعالى يقول ابن القيم رحمه الله وعبادة الرحمن غاية حبه - [00:41:02](#)

مع ذل عابده هما قطبان وعليهما فلك العبادة دائر ما دار حتى قامت القطبان ومداره بالامر امر رسوله لا بالهوى والنفس والشيطان هذا هذا هو ان هذا هو اه طريق النجاة - [00:41:34](#)

ليوم القيامة العبادة هي بالاختصار كمال الحب لله مع كمال الذل له سبحانه وتعالى واما واما تعريفها المفصل كما قال شيخ الاسلام ابن تيمية العبادة اسم جامع لكل ما يحبه الله ويرضاه - [00:42:05](#)

من الاعمال والاقوال الظاهرة والباطنة هذا تعريفها المفصل وهذا كله يدور على الحب والذل لله عز وجل عليهما فلك العبادة دائر نعم مقدم النصر وقدم المفعول وهو اياك وكرر للاهتمام والحصي. للحصر للاهتمام به والحصر - [00:42:30](#)

حصر العبادة لله عز وجل فلا يعبد غيره وحصر الاستعانة بالله عز وجل فلا يستعان بغيره لانه هو القادر على الاعانة نعم اي لا نعبد الا اياك ولا نتوكل الا عليك - [00:43:00](#)

نعم نعم وهذا هو كمال الطاعة. نعم هذا هو اياك نعبد واياك نستعين هو كمال الطاعة اذا حصرت العبادة والاستعانة في الله عز وجل هذا كمال الطاعة فما للعبادة نعم - [00:43:21](#)

والدين كله يرجع الى هذين المعنيين. الى العبادة والاستعانة الدين كله باوامره ونواهيه كله يرجع كما قال ابن القيم وعليهما فلك

العبادة دائر نعم فالاول التبرؤ من الشرك. اياك نعبد هذا تبرأ من الشرك - [00:43:43](#)

اياك نستعين هذا تبرؤ من الحول والقوة لولا اعانة الله لك لما استطعت ان تعبدته نعم والثاني التبرؤ من الحول والقوة. نعم فقله اياك نعبد واياك نستعين اياك نوحده. نعم. ومعناه انك تعاهد ربك الا تشرك به في عبادته احدا - [00:44:08](#)

نعم فاذا قرأت قوله تعالى اياك نعبد واياك نستعين فقد عاهدت الله عز وجل الا تعبد الا اياه والا تستعين الا به فيجب عليك الوفاء بهذا العهد الذي قطعته على نفسك في كل ركعة - [00:44:41](#)

من صلاتك نعم لا ملكا ولا نبيا ولا غيرهما. لا تعبد ولا تستعين لا بملك من الملائكة ولا بنبي من الانبياء ولا غيرهما لان هذا معنى اياك نعبد واياك نستعين نعم - [00:45:08](#)

كما قال للصحابه ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين ربا. اياكمم بالكفر بعد ان انتم مسلمون قال الله تعالى ما كان لبشر ان يؤتية الله الكتاب والحكم والنبوة. هذا رد على النصارى - [00:45:32](#)

الذين اتخذوا المسيح الها ما كان لبشر ان يؤتية الله الكتاب والحكم والنبوة ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين النبي يقول لامته كونوا ربانيين - [00:45:55](#)

عابدين لله سبحانه وتعالى بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون بسبب تعليمكم للكتاب ودراسكم له كونوا ربانيين اي

مخلصين لله سبحانه وتعالى في عبادته والرباني هو العالم العامل الرباني - [00:46:20](#)

العامل العالم العامل بعلمه هذا هو الرباني ولكن كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون هذا الذي يأمر به النبي ولا يأمركم ان تتخذوا الملائكة والنبيين اربابا اياكمم بالكفر بعد ان انتم مسلمون - [00:46:49](#)

اذا فمن دعا غير الله من الانبياء والملائكة فهو كافر اياكمم بالكفر بعد ان انتم مسلمون فالذي يدعو غير الله او يستغيث بغير الله او يذبح او يندر لغير الله - [00:47:17](#)

هؤلاء اتخذوا اله من دون الله وهذا كافر مشرك والعياذ بالله اياكمم بالكفر بعد ان انتم مسلمون. فمن امر الناس بعبادته او بعبادة غيره فقد امرهم بالكفر امرهم بالكفر فاذا دعاهم الى هذا دعاهم الى الكفر. وان كان يزعم انه يدعوهم الى الاسلام ومحبة الصالحين.

ومحبة الانبياء وغير ذلك - [00:47:36](#)

من الترهات نعم فتأمل هذه الاية واعرف ما ذكرت لك في الربوبية انها التي نصبت الى تاج ومحمد ابن شمسان الذين مر ذكرهم وهم من اقطاب الصوفية وحدة الوجود وكانوا موجودين في الرياض - [00:48:10](#)

قبل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فلما جاءت الدعوة الى الله الله جل وعلا قضى عليهم وعلى مم دعوتهم وذهبوا الى غير رجعة ولله الحمد فمن اظافوا اليهم الربوبية وانهم يتصرفون في الكون - [00:48:35](#)

غلاة الصوفية يزعمون ان علمائهم وسادتهم ومشايخ طرقهم انهم يتصرفون في الكون وانهم شركاء لله يتصرفون في الكون والعياذ بالله نعم حتى قال واحد من العصريين من هذا الجنس انهم يخلقون الاجنة في البطون - [00:48:56](#)

ان هؤلاء يخلقون الاجنة في البطون والعياذ بالله الى هذا الحد نعم فاذا كان الصحابة لو يفعلونها مع الرسل كفروا بعد اسلامهم فكيف بمن فعل في تاج وامثاله كان الصحابة رضي الله عنهم - [00:49:26](#)

لو اتخذوا الملائكة والنبيين اربابا صاروا كفارا فكيف بمن اتخذ تاجا وشمسان غيرهما من اقطاب الصوفية اربابا يتصرفون في الكون ويدبرون مع الله عز وجل يقول قائلهم كن ربانيا تقول للشيء كن فيكون - [00:49:47](#)

ما يكون ولي عندهم الا من اذا قال للشيء كن فيكون هل بعد هذا الكفر كفر والعياذ بالله نعم وقوله واياك نستعين يكفي نقف عنده نعم احسن الله اليكم معالي الشيخ مبارك ونفع بعلمكم. ونستأذن معاليكم في طرح الاسئلة. وننتقل للاخوة في الرياض كان لديهم -

[00:50:14](#)

سلام الاخوة يتأخرون قليلا نأخذ اسئلة الحضور اياكمم الله. هذا سائل يقول احسن الله اليكم الليلة ليلة سبع وعشرين وهناك من يعتقد في الليلة انها ليلة الاسراء والمعراج فهل من توجيه حفظكم الله - [00:50:44](#)

الاسراء والمعراج حق هو معجزة الرسول صلى الله عليه وسلم لكن الله لم يشرع لنا ان نحتفل بالاسراء والمعراج شيء لم يفعله الرسول صلى الله عليه وسلم ولم يفعله صحابته - [00:51:23](#)

ولم يفعله السلف الصالح اذا لا يجوز لنا ان نحدث شيئا بعدهم هذا ضلال من من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد والعياذ بالله مردود عليه في حين انه لم يثبت - [00:51:43](#)

تحديد الليلة التي حصل فيها الاسراء والمعراج ما ثبت انه ليلة سبعة وعشرين ولا غيرها لو كان لنا فائدة في تحديد هذه الليلة التي حصل فيها لبينها الله رسوله فلما لم يأتي بيانها بالكتاب والسنة - [00:52:08](#)

الا على اننا لسنا المكلفين بان نبحث عنها ونحتفل فيها وليس هذا من الدين في شيء وانما هو من البدع المحدثه اولا تحديد الليلة بدون دليل وثانيا لو ثبت انها هي ليلة الاسراء والمعراج لم يشرع الله لنا - [00:52:28](#)

ان نحتفل فيها نعم احسن الله اليكم. يقول السائل ايضا حديث من ترك شيئا لله عوضه الله بخير منه. هل هذا الحديث صحيح هذا معناه صحيح معناه صحيح ان من ترك شيئا - [00:52:54](#)

لاجل الله عز وجل وطاعة لله فان الله يعوضه بالثواب ويخلف عليه خيرا منه فانت حينما تنفق المال انت تترك هذا المال الذي انفقته وتركته لله عز وجل واخرجته الله يخلفه - [00:53:16](#)

وما انفقتم اه من خير فان الله به عليم. وما انفقتم من نفقة او نذرتم من نذر فان الله به عليم وما انفقتم من شيء فهو يخلفه - [00:53:36](#)

وهو خير الرازقين فهذا معنى معناه ان من ترك شيئا لله عوضه الله خيرا منه اما بان يعطيه خيرا مما انفق واما بان يثيبه ثوابا في الآخرة احسن مما انفق في الدنيا - [00:53:54](#)

نعم لكن لاحظ قوله لله كان مهوب لله وانما ولي او سمعة ومحبة للمدح او فانه لا هذا خسارة على صاحبه. نعم ولو كان ملايين ما ينفع صاحبه اذا كان خالصا لله ولو كان درهم واحد - [00:54:19](#)

او فلس واحد هو خير عند الله والله يضاعفه لصاحبه نعم احسن الله اليكم يقول السائل اسمع رجلا يقول باستمرار يا رسول الله خذ بيدي فهل قوله هذا من الشرك؟ سمعتم - [00:54:42](#)

كلام ريال ان هذا دعاء لغير الله لماذا لا يقول يا الله يا الله ان انقذني انجني من عذابك لماذا لا ينادي الله جل وعلا بماذا ينادي الرسول والرسول؟ يقول يا فاطمة بنت محمد - [00:55:02](#)

سليني من مالي لا اغني عنك من الله شيئا نعم ولماذا يسمع قوله تعالى يوم لا تملك نفس لنفس شيئا هذا عام للانبياء وغيرهم ما نفس تملك النفس شيء نعم - [00:55:20](#)

اثابكم الله. يقول السائل هل الوسواس الشيطانية التي تأتي للعبد المسلم تعتبر من صريح الايمان؟ وما الواجب على اتجاهها الوسواس تأتي على الانسان ولكن اذا كرهها وكره التكلم بها هذا صريح الايمان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:41](#)

لما قال له احد الصحابة انه تأتي عليه اشياء يحب ان يتردى من جبل ولا يتكلم فيها. قال صلى الله عليه وسلم ذاك صريح الايمان فاذا المسلم جاءته هذه التخييلات او هذه - [00:56:05](#)

اه الوسواس ثم كرهها ورفض ان يتكلم بها فهذا دليل على ايمانه نعم احسن الله اليكم استأذنكم في الالتقاء الاخوة في الرياض بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين - [00:56:24](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين نستأذن فضيلتكم بطرح الاسئلة لدينا في الرياض احسن الله اليكم وبارك في علمكم هذا سائل يقول هناك من الناس من يتذمر من الجو في المملكة وخاصة في الرياض. فهل هذا يؤثر على توحيد المرء؟ حيث انه لم يسلم - [00:56:48](#)

الامر لله كون الانسان يكره الحر كونه يكره هذا هذا ما فيه شيء ولذلك الانسان يطلب الراحة من هذه الامور يشتري مكيفات ويعمل اشياء تخفف عنه هذه الاشياء يعمل الاسباب - [00:57:08](#)

هذا لا شيء فيه كراهية نفسية ما في شيء اما اذا تسخط قضاء الله هذا هو اللي يكون فيه الخطر على الانسان لا يتسخط قضاء الله
يرطى بقضاء الله لكن يتخذ الاسباب - [00:57:39](#)

الواقية من المكروه نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول ما حكم وضع بعض العبارات مثل ما شاء الله او اذكر الله على خلفية السيارة
او نحوها نعم هذا سائل يقول ما حكم وضع بعض العبارات؟ مثل ما شاء الله اه او اذكر الله على السيارة او نحوها - [00:57:56](#)
نعم يسأل عن الكتابة التي تكتب واخرت السيارة ما شاء الله تبارك الله يقصد بذلك دفع العين هذا لا اصل له الكتابة لا اصل له اما ان
الانسان يأتي بهذا الذكر ويقول ما شاء الله تبارك الله يأتي بهذا الذكر هذا طيب مطلوب لكن - [00:58:28](#)

الكتابة ما تغني شيئا وربما يكون هذا من الحروز وما يكون هذا من الحروز التي تعلق على الدواب والسيارات ولا يجوز نعم احسن
الله اليكم وبارك في علمكم هذا سائل من الجزائر يقول هل الوعظ في ولاء العرس مشروع؟ لانه قيل ببدعيته - [00:58:48](#)
افتونا جزاكم الله خيرا. الضرب الوعظ بالولائم الوعظ ما هو ما هو مكروه هذا طيب اذا اجتمعوا الناس في حفل عرس او في غيره
ووعظهم وذكرهم شيء طيب كان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:59:14](#)

اذا اجتمع اصحابه بمجلس وعظهم وذكرهم هذا شيء طيب يشكرون عليه نعم احسن الله اليكم هذا سائل ايضا من الجزائر يقول ما
حكم القاء الدروس قبل خطبة الجمعة؟ لانها لانها تفرض علينا من - [00:59:32](#)

وزارة الاوقاف والشؤون الدينية الامر سهل في هذا اذا كانت الدروس علمية او خالية من الخرافات والبدع يلقي قبل الجمعة ما في
بأس لا بأس بذلك. نعم احسن الله اليكم وبارك في علمكم هذا سائل من المغرب يقول امرأة طلقها زوجها طلاقا رجعيا ثم تزوجت بعد
حيظتين - [00:59:53](#)

من طلاقها فما الحكم في ذلك بارك الله فيكم هذا يرجي به الى المحكمة لان الله فيه هل هو الكلام هذا؟ هل هو واقع او ما هو بواقع
لكن من باب الفائدة - [01:00:20](#)

نقول المطلقة الرجعية زوجة للمطلق ولا يجوز ان يتزوجها اخر وهي في العدة العقل باطل العقد باطل لانها في ذمة زوج ما زالت في
ذمة زوج. يا شيخ هلال ترى الصوت ما وصلنا في الرياض - [01:00:36](#)

تقول الصوت لم يصل في الرياض وش اسوي به منه نعم السؤال الثاني احسن الله اليكم البركة في علمكم نختم بهذا السؤال حيث
يقول السائل اقول مع امه لحظة اقول مسألة الطلاق - [01:00:56](#)

التي تزوجت في عدتها وطلاقها رجعي هذا عقد باطل لكن لابد من مراجعة المحكمة للنظر في ذلك نعم احسن الله اليكم وبارك في
علمكم نختم بهذا السؤال حيث يقول الاخ من المغرب - [01:01:25](#)

اه يعيش مع امه في فرنسا وهي كبيرة في السن وليس هناك من يكفلها. غيره ويريد ان يهاجر الى بلاد الاسلام. فهل عليه ان يهاجر
ويترك امه ام ماذا يفعل بارك الله فيكم - [01:01:50](#)

لا يجوز له ان يهاجر ويترك امه وهي تحتاج اليه بل يبقى عندها لخدمتها والبر بها وهذا عذر له هذا عذر له ان يقيم عندهم الا
المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. اولئك عسى الله ان يعفو عنهم - [01:02:04](#)

ويعذر في ترك الهجرة مع معتمدين بدينه استقامته على دينه ويبر بامه نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم ونفع بعلمكم. نشكر الاخوة
في الرياض. هذا سائل يقول الصوفية محتجون بهذه الآية الكريمة في سورة - [01:02:33](#)

يوسف قال الله تعالى ارحموا بقميصي هذا فالقوه على وجه ابي الآية هذي معجزة من معجزات الانبياء هذه معجزة ما هي بعامة لكل
احد انت لو تجي اعمى وتجدي عليه قميصك لو تجدي عليه ثياب الناس كلهم ما - [01:02:54](#)

ما فتحت هذه معجزة لرسول من الرسل ما هي ما هي بعامة لكل احد نعم اثابكم الله يقول السائل ما ردكم على الذين يقولون بانه لا
يوجد دليل واضح على ان احاديث الشفاعة تطبق - [01:03:14](#)

قال الذين لم يتمكنوا من العمل والقول بذلك يأتي من باب التأويل ما فهمت السؤال يقول بانه لا يوجد دليل واضح على ان احاديث
الشفاعة تطبق على الذين لم يتمكنوا من العمل وان القول بذلك يأتي - [01:03:34](#)

من باب التأويل الذين دخلوا في الاسلام ولم يتمكنوا من العمل ماتوا على طول ما يحتاجون شفاعه ذول ولا ما يحتاج من شفاعه لانهم لا يعذبون على ترك العمل لانهم لم يتمكنوا منه - [01:03:54](#)

فلا يحتاجون الى شفاعه انما الشفاعه فيمن ترك شيئا من الاعمال التي دون ترك شيئا من الاعمال التي دون آ الكفر ودون الشرك واستحق بها العقوبة هذا تنفعه الشفاعه باذن الله - [01:04:13](#)

الشفاعه لانه مسلم عنده معصية ومستحق للعذاب تنفعه شفاعه الشافعين اذا اذن الله اذا اذن الله بذلك نعم. اما اللي ما تمكن من العمل نطق بالشهادتين مؤمنا وصادقا ولم يتمكن من العمل حتى مات - [01:04:36](#)

فهذا ما يحتاج الى شفيع نعم اثابكم الله يقول السائل عندنا طلاب علم يقولون بان امتناع والمرضع والحائض والنفساء عن الصلاة داخل في التنازل عن واجب ويقولون ايضا ايش يقولون عندنا طلاب علم يقولون بان امتناع الخامل والمرضع والحائض والنفساء عن الصلاة داخل في التنازل عن واجب - [01:04:57](#)

تنازل الحامل والمرضع عن الصلاة هي الحمل والمرضع تنازل عن الصلاة ويجب عليها تصلي والمرضع ما تسقط عنه الصلاة هذا الحائض الحائض ياللي تسقط عنها الصلاة مدة الحيض اما الحامل والمرضع ما تسقط عنه الصلاة - [01:05:28](#)

ان كان هذا قصده في السؤال اعد السؤال. قال عندنا طلاب علم يقولون بان امتناع الحامل والمرضع والحائض والنفساء عن الصلاة داخل في التنازل عن هذا خلط هذا خلط بجهل - [01:05:48](#)

الحائض والنفساء نعم ليس عليها صلاة ما هي بتنازل ليس عليها صلاة اصلا الله خفف عنها ما دامت في النفاس او في الحيض اما الحامل والمرضع فهذه لا تنازل عن الصلاة. يجب عليها ان تصلي - [01:06:06](#)

نعم وضرب مثلا اخر احسن الله اليكم يقولون بان امتناع الفقير عن الزكاة داخل في باب التنازل عن واجب. الفقير ما وجبت عليه الزكاة حتى يتنازل عنها فقيل ليس عليه زكاة - [01:06:22](#)

انا ما ادري وش هاللي صاير ان هالاسئلة اللي صايرها هذا الله اعلم انه ما عنده فكر نعم فضلا عن ان عنده علم نعم احسن الله اليكم يقول السائل بعض الشباب - [01:06:38](#)

يرتدي ثوبا فوق الساق وقريبا من الركبة فهل هذا من السنة السنة انك تلبس مثل لباس المسلمين في البلد ما دام انه فوق الكعب منه من الكعب فما فوق وان الناس معتادين ان هذا اللباس لا تخالفهم - [01:06:57](#)

وتلبس الى نصف الساق او الى او للركبة وتخالف اهل البلد وتصير شهرة بينهم ربما يتهمونك بالتطرف وبكذا كما نسمع الحمد لله اهل البلد على سنة لان السنة الى الكعب كله سنة - [01:07:21](#)

فاذا اخذ اهل البلد ببعض السنة كن معهم ولا تخالفهم. نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هناك من يقول ان الجن لا تلبس بالانسان. وانها عبارة عن اوهام وعن امراض نفسية فما رأي فضيلتكم في هذا الكلام؟ وهل عقيدة هذا الرجل صحيحة - [01:07:41](#)

هناك امراض نفسية وعصبية بلا شك وهناك مس من الجن الا ينكر مس الجن قال كلها امراض عصبية ونفسية موجودا هذا وهذا ومس الجن واقع وما هو معروف وفي القرآن - [01:08:05](#)

لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس طبقه الشيطان من المس قرآن جاء فيه المس وهذا ينكر المس او منكر لشيء من القرآن ومنكر للواقع ايضا شيء معروف هذا - [01:08:29](#)

نعم اثابكم الله شاب من اقاربنا ذهب لساحر ليتعالج من العقم. وهو يعرف تماما حكم الذهاب للسحرة. ولكن انه يقول واجبرني والد زوجتي على ذلك فماذا يكون موقفنا منه ان نقاطعه ام نتواصل معه - [01:08:50](#)

لا يجوز له ان يطيع والد لزوجته ولا يجبره على هذا اليس بمعذور ذهب الى السحرة كفر فلا يجوز ولا يتعالج بالسحر لان الله لان الرسول صلى الله عليه وسلم قال لا تداوا بحرام - [01:09:13](#)

والسحر اعظم الحرام لانه كفر بالله عز وجل فلا يجوز لك ان تطيع احد في هذا نعم وامن انتم عليكم النصيحة له وتذكيره لعله يتوب ويتراجع عن هذا الشيء نعم فاذا لم يتراجع - [01:09:37](#)

عليكم بهجره وتركه حتى يتوب الى الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم هل يعتبر غير التداوي بالدواء عملا بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم؟ لا يسترقون ولا يتطيرون يثاب عليه المسلم وهل يتداوى المسلم ام لا - [01:09:56](#)

الرسول صلى الله عليه وسلم ما قال لا تداووا لو تداووا ولا تداووا بحرام وقال ما انزل الله داء الا انزل له دواء. ما نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن التداوي - [01:10:18](#)

وانما بين ان هؤلاء الصالحون تركوا امورا مكروهة وهي الكي الكي مكروه ما هو محرم لكنه مكروه لانه تعذيب بالنار وتركوا سؤال الناس الرقية لان هذا السؤال للناس وذلة للناس - [01:10:34](#)

هذا مكروه ان الانسان يسأل الناس. يستغني عن الناس ويرقي نفسه هو لا يحتاج انه اسأل الناس واما التطير فهو شرك تطيرها هو شرك وليس للانسان فيه الا الضرر ليس فيه فائدة - [01:10:57](#)

فهو محرم وليس بمكروه خلاف الكي و آ الاسترقاء هذا جائز لكنه مكروه من باب من باب الاستغناء عن الناس ومن باب ترك التعذيب بالنار نعم احسن الله اليكم يقول السائل يوجد كتب الفراسة وينص فيها اذا كان طويلا فانه يدل على كذا وكذا او قصير وهكذا - [01:11:17](#)

هل هذا فيه اصل صغير؟ لا هذا تخرص والفراسة ليست كذا الفراسة شيء يعطيه الله بعض الناس آ زيادة تفرس في ملامح الشخص اه اعماله يتفرس فيه قد تصدق هذه الفراسة وقد لا تصدق - [01:11:47](#)

نعم اما انه يوضع فيها كتب هذا لا اصل له نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول السائل ما حكم القيام للقادم؟ للقادم لمصافحته او تقبينه كما هو دارج عند كثير من - [01:12:11](#)

الناس اليوم لا بأس القيام للشخص لاجل السلام عليه لا بأس انما القيام تعظيما له ما هو من اجل السلام عليه وانما يقوم تعظيم له تعظيما له هذا هو المكروه - [01:12:29](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل هل يحرم الولد من ميراث والده اذا توفي الوالد بحادث سير؟ وكان ذلك الولد هو من يقود السيارة كلاهما بزيارة واحدة اذا كان الولد مفردا في القيادة - [01:12:43](#)

مدانا فيها فانه لا يرث لانه قاتل خطأ والقاتل لا ميراث له اما اذا لم يكن منه تفريط ووقع الحادث بدون تفريط منه فهذا لا يمنعه من الميراث لانه ليس مدانا في الحادث - [01:13:04](#)

نعم احسن الله اليكم تكلمة السؤال يقول هل هناك احوال منع من الميراث رق وقتل واختلاف دين. موانع اسباب آ ويمنع الشخص من الميراث واحدة من علل ثلاث دق وقتل واختلاف دين فافهم فليس الشك كاليقين - [01:13:22](#)

فموانع الميراث القتل هذا واحد والثاني الرق وهو المملوك والثالث اختلاف الدين فلا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم. نعم اثابكم الله. يقول السائل هناك من يقول ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم لا تبلغه وانما يبلغه اجرها - [01:13:47](#)

فما رأيكم في هذه العجاجة؟ هذا خلاف الحديث. حديث فيه ان الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم تبلغه بواسطة ملك وكل الله ملكا يبلغه سلام امته نعم اثابكم الله ما حكم قراءة اكثر من دعاء استفتاح في الصلاة؟ وهل المشروع قراءة دعاء واحد من الادعية المشروعة - [01:14:13](#)

لا يعدد الاستفتاح في صلاة واحدة وانما يأتي باستفتاح واحد من الوارد ولا يجمع بين استفتاحين او ثلاثة هذا خلاف السنة لكن كونه هالمة يجيب نوع والمرة الثانية نوع اخر - [01:14:39](#)

لا بأس بذلك نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل صحيح ان الاصل في تفسير الصحابي انه من رأيي لانه لو كان من قول النبي صلى الله عليه وسلم لا خبر الصحابي بذلك - [01:14:57](#)

هذا قول باطل يفسرون اجمعوا على ان تفسير الصحابي يعمل به لانه تتلمذ على الرسول صلى الله عليه وسلم واخذ عنه تفسير القرآن نعم اثابكم الله. يقول السائل ما هو الضابط في معرفة حادثة العين؟ كما يقول بعض اهل العلم. هم - [01:15:13](#)

ما هو الضابط في معرفة حادثة العين؟ كما يقول بعض اهل العلم ان الحادثة الفلانية لا يحتج بها لانها حادثة عين حادثة العين التي لا

عموم لها حادثة العين هي التي لا عموم لها - [01:15:39](#)

ما فيه لفظ عام فهذه لا عموم لها لتختص بما وقعت فيه فقط نعم احسن الله اليكم. هذه سائلة تقول هل يجوز اكل

القات؟ نرجو التوضيح لان الذين يأكلون يقولون انها حلال ولا دليل على - [01:15:58](#)

القات مفتر من المفترقات قد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر والقات كما يذكر عنهم انهم يتعاطونها ويتركون

الصلوات في اوقاتها يخزنون يسمونها التخزين ويتركون الصلاة تمر عليهم اوقات ما يصلون وهم جالسين مخزنين - [01:16:20](#)

وهي اشد من الدخان القات اشد من الدخان تحريم نعم لها سؤال ايضا تقول اثابكم الله انا متزوجة وزوجي يلح علي في التستر

وعدم رفع الصوت عند الرجال وغيرها الكثير - [01:16:47](#)

وهل ما يفعله صحيح نعم التستر هذا واجب وما يأمر به من التستر هذا امر بالمعروف وكذلك رفع الصوت عند الرجال من غير حاجة

هذا لا يجوز لان صوت المرأة فتنة في الغالب - [01:17:03](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عملت عملية في ان في وبعض الاحيان يخرج من انفي دم؟ هل هذا يؤثر على الصوت لا هذا ليس

باختيارك اذا خرج منك دم - [01:17:20](#)

ولو دم كثير بغير اختيارك هذا لا يؤثر على الصوم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل بعض الناس يقومون بعد صلاة الفجر والمغرب

بجمع كفيه وقراءة اية الكرسي والمعوذات ويمسح وجهه وجسده هل هذا الفعل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم؟ بعد اداء الصلاة؟

لا هذا لم يرد - [01:17:38](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انما ورد عنه عند النوم انه كان يجمع كفيه ويقرأ فيهما سورة الاخلاص والمعوذتين ويمسح بهما ما

اقبل من جسده عليه الصلاة والسلام هذا عند النوم ما هو بعد الصلاة - [01:18:05](#)

الصلاة يقرأ هذه السور بدون مسح بدون قراءة في الكفين نعم اثابكم الله رجل طيب رأسه قبل الاحرام ثم وقع الطيب على الاحرام

قبل التلبية والاحرام لا بأس اذا طيب بدنه واحرم ثم رائحة الطيب - [01:18:25](#)

او الطيب نفسه حمله العرق وصار في الردى او في الازار لا يضر هذا انما الممنوع انه يتطيب بعد الاحرام. تطيب اما ان فيه طيب من

قبل صار في اه تأثر به ملابس الاحرام بسبب عرق او ما شابه فلا بأس. النبي صلى الله عليه وسلم كان يتطيب - [01:18:49](#)

لاحرامه قبل ان يحرم قالت عائشة رضي الله عنها كأي انظر الى ويبص المسك في مفارقه صلى الله عليه وسلم وهو محرم نعم

احسن الله اليكم. يقول السائل ما حكم استخدام العطور النسائية للرجال؟ هل هو من التشبه - [01:19:14](#)

العطور الخاصة بالنساء لا يستعملها الرجل وكذلك العكس الخاصة بالرجال لا تستعملها المرأة نعم وطيب الرجل هو ما ظهرت ريحه

خفي اثره طيب المرأة بالعكس ما ظهر اثره وخفيت رائحته نعم - [01:19:38](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل ايضا لدي ارض نويت ان اقيم بقيمتها ان اقيم بقيمتها مسجد هل عليها زكاة اذا نواها للمسجد ما عليها

زكاة لانها اصبحت وقفا نعم هذا الشيخ يبغى يبيعه - [01:20:00](#)

اذا عدل عن اه عن بناء المسجد تكون زكوية لكن اذا استمرت نيته انها للمسجد ليس فيها زكاة. نعم احسن الله اليكم من سعت في

طلاق نفسها بسبب رفضها للتعدد عن طريق المحكمة علما بان لديها - [01:20:22](#)

يقول من سعد في صلاة نفسها بسبب رفضها للتعدد عن طريق المحكمة علما بان لديها من زوجها ابناء فما حكم سعيها ذلك المحكمة

لم تمكنها من ذلك لان التعدد امر جائز اباحه الله سبحانه وتعالى - [01:20:43](#)

الا ان كانت شرطت عليه عند العقد الا يتزوج عليها فلها حينئذ ان تطالب بالشرط اما اذا لم تشترط فلا تمنعه وليس لها حق في

محاكمته نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم. يقول السائل اذا كان الانسان في سفر او عمل ثم تأخر الى قرب الفجر ولم يستطع مدافعة

النوم - [01:21:00](#)

انه اشتد عليه السهر قبل صلاة الفجر فماذا يعمل؟ هل يصلي قبل دخول الوقت؟ لا. الصلاة قبل دخول الوقت لا تجوز ولو انه نام

شوي نوم يسير يخفف عنه ثم قام وصلى يكون هذا هو الواجب عليه - [01:21:29](#)

نعم اثابكم الله. يقول السائل هل تصح قراءة القرآن نظرا بدون صوت جهوري؟ اي بتحريك الشفتين؟ نعم لا بأس يقرأ القرآن سواء رفع صوته او لم يرفع صوته. المهم انه ينطق - [01:21:51](#)

انه ينطق ولو نطقا خفيا نعم. احسن الله اليكم هذا اخر سؤال. يقول السائل ما حكم الصلاة خلف المسبل سواء كان اماما راتبا او غير ذلك الصلاة في حد ذاتها صحيحة لكن ينهى عن الاسباب لانه - [01:22:08](#)

مظهر سيء ومجاهرة بالمنكر الصلاة اذا وقعت فهي صحيحة مع اثمه يأثم على ذلك واذا كان مصرا على الاسباب لا يمكن من الامامة لا يمكن من الامامة لكن لو جيت وهم يصلون - [01:22:28](#)

والامام مسبل لا تترك الجماعة صل معهم مع مناصحته بعد الصلاة. نعم احسن الله اليكم وبارك فيكم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:22:47](#)